



Egyptian Businessmen's Association  
جمعية رجال الأعمال المصريين

بيان صحفي

«رجال الأعمال» تدعو إلى التصدير بـ«النظام الأمريكي GSP»



عقدت لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصريين، الإثنين، اجتماعًا موسعًا بحضور المهندس مصطفى النجاري رئيس اللجنة، والمستشار التجاري محمد الخطيب رئيس وحدة النظام المعمم للمزايا الأمريكي GSP بجهاز التمثيل التجاري المصري، بهدف تعريف وتوعية المصدرين المصريين وأعضاء الجمعية بمزايا النظام وأهميته في تحقيق طفرة في زيادة الصادرات المصرية وزيادة التبادل التجاري بين مصر وأمريكا.

وأوضح المستشار التجاري محمد الخطيب رئيس وحدة النظام المعمم للمزايا الأمريكي GSP بالتمثيل التجاري المصري، أن السلع التي تخضع للإعفاءات من الرسوم الجمركية علي واردات الولايات المتحدة الأمريكية من هذا النظام تشمل ٣٥٠٠ سلعة من الدول النامية ويضاف عليها ١٥٠٠ سلعة للدول الأقل نموًا.

وأضاف أن نظام GSP الأمريكي، يمنح فرص كثيرة للمصدرين المصريين وزيادة التبادل التجاري بين مصر وأمريكا حيث يعفي صادرات ١٢٠ دولة من الرسوم الجمركية المفروضة على واردات الولايات المتحدة الأمريكية وبدون المعاملة التفضيلية بالمثل.

وأشار أنه يشترط للاستفادة من المزايا الجمركية لهذا النظام حصول المصدر على شهادة المنشأ من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وبوليصة الشحن مدون عليها حرف «A» في إشارة إلى التصدير بالنظام المعمم للمزايا الأمريكي بالإضافة إلى إنهاء باقي إجراءات التصدير المتبعة.

وأكد أن مصر تمتلك فرص كبيرة لزيادة صادراتها للسوق الأمريكي بنظام GSP خلال ٢٠٢٢، في ظل ما تتمتع به المنتجات المصرية من تنافسية عالية من بينها السلع التي يشملها النظام فضلاً عن قيام أمريكا والعديد من الدول بتنوع مصادرها من الموردين لمواجهة تداعيات أزمة سلاسل الإمداد والشحن عقب جائحة كورونا.

وأضاف أن مصر تعد الآن المورد البديل والدولة المنتجة المرشحة بقوة للتصدير لأمريكا نتيجة خروج كل من تركيا والهند من هذا النظام العام الماضي نظراً لارتفاع متوسط الدخل للفرد عن الحد المسموح به للاستفادة من هذا النظام، مما يمنح الفرصة للشركات المصرية التي تصدر نفس النوعية من المنتجات للاستفادة من المزايا الجمركية التفضيلية للنفوذ إلى السوق الأمريكية.

وأكد الخطيب، أن الولايات المتحدة الأمريكية من أهم الشركاء التجاريين لمصر حيث بلغ حجم التبادل التجاري ٩ مليار دولار خلال ٢٠٢١، موضحاً أن حجم الصادرات المصرية تقدر بنحو أكثر من ٣ مليار دولار، بينما بلغت الصادرات المصرية من نظام المزايا الأمريكي نحو ٢٦٩ مليون دولار فقط نتيجة غياب التوعية الكاملة للمصدرين والمستوردين بالجانبين بالمزايا الجمركية لهذا النظام.

من جانبه قال المهندس مصطفى النجاري، رئيس لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصريين، أن النظام المعمم للمزايا الأمريكي من البرامج التصديرية الهامة التي توليها اللجنة اهتماماً كبيراً في هذه الفترة حيث أنه يسمح بتصدير السلع لأمريكا بدون جمارك.

وأكد النجاري، أن مصر مؤهلة لأن تستحوذ على المراكز المتقدمة في التصدير خلال العام الجاري في إطار تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بزيادة الصادرات المصرية، مشيراً أن المصدرين المصريين أعضاء جمعية رجال الأعمال لديهم من الإمكانيات، والرغبة في زيادة الصادرات للسوق الأمريكي من خلال تحقيق الاستفادة الكاملة من النظام المعمم للمزايا الأمريكي.

ودعا النجاري، كافة اللجان وأعضاء الجمعية لدراسة نظام GSP لزيادة الصادرات إلى السوق الأمريكي من خلال استطلاع الدول الأعضاء وقوائم السلع والميزة التنافسية للمصدرين، مؤكداً أن السوق الأمريكي يمثل أحد أهم الأذرع لتحقيق استراتيجية ١٠٠ مليار دولار صادرات حيث تستورد أمريكا نسبة ٢٢٪ من حجم الاستيراد العالمي اي ربع واردات العالم.

وأكد أن لجنة التصدير سوف تستمر في التوعية بفوائد النظام المعمم للمزايا الأمريكي بالتعاون مع جهاز التمثيل التجاري المصري الذي نعتبره «بيت المصدرين» والداعم الرئيسي لتحقيق طفرة في نمو الصادرات على حد تعبيره.

وأشار إلى أن الاستفادة من النظام الأمريكي يستلزم التواصل الدائم بين المصدرين والمستوردين بالبلدين للتعريف بالسلع التي تحظى بالمزايا الجمركية، وما يحققه من ميزة تنافسية لمصر من إحداث تنوع للبنود القابلة للتصدير، كما يعد فرصة واعدة لتنمية الأعمال وللمن يرغب في إنشاء شركات للتجارة مع أمريكا.